حوتُ يونُسَ

أَقْرَأُ بِطَلاقَةٍ مُراعِيًا نَبْرَةَ صَوْتِي، وَأُسْلوبَ الاسْتِفْهامِ.

أَنا حوتُ يونُسَ، الْـحوتُ الَّذي ابْتَلَعَ النَّبِيَّ يونُسَ عَلَيْهِ السَّلامُ، وَأَبْقاهُ في جَوْفِهِ دونَ أَنْ يُصيبَهُ بِالْأَذى. وَلكِنْ، لِـمـاذا ابْتَلَعْتُهُ في جَوْفي؟ وَلِـمـاذا احْتَفَظْتُ بِهِ ثُمَّ أَخْرَجْتُهُ وَأَلْقَيْتُهُ عَلى الشّاطِئِ؟ إِنَّ لِـهذا قِصَّةً فَريدَةً، دَعوني أَحْكِيها لَكُمْ مِنَ الْبِدايَةِ إِلى النِّهايَةِ:

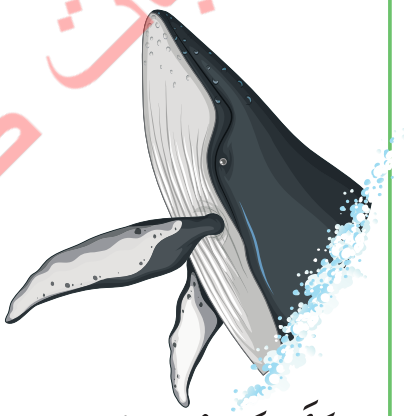

بَدَأَتِ الْقِصَّةُ ذاتَ يَوْمٍ، وَكانَ يونُسُ -عَلَيْهِ السَّلامُ- رَسولًا مُرْسَلًا مِنَ اللّهِ تَعالى إِلى قَوْمِهِ، فَأَخَذَ يَدْعوهُمْ إِلى الْإيمـانِ بِاللّهِ وَعِبادَتِهِ، وَلكِنَّ قَوْمَهُ لَـمْ يُؤْمِنوا بِهِ، وَظَلّوا عَلى كُفْرِهِمْ، وَظَلَّ يونُسُ -عَلَيْهِ السَّلامُ- يَدْعوهُمْ دونَ يَأْسٍ لَيْلَ نَهارَ.

مَضَتِ الشُّهورُ وَالسَّنَواتُ وَلَـمْ يُؤْمِنْ بِيونُسَ أَحَدٌ مِنْ قَوْمِهِ؛ فَغَضِبَ، وَقَرَّرَ أَنْ يَكُفَّ عَنْ دَعْوَتِهِمْ إِلى عِبادَةِ اللّهِ، وَأَنْ يُهاجِرَ إِلى بَلَدٍ آخَرَ. وَدونَ إِذْنٍ مِنَ اللّهِ تَعالى خَرَجَ يونُسُ عَلَيْهِ السَّلامُ، مِنْ قَرْيَتِهِ، وَتَوَجَّهَ إِلى الْـميناءِ، وَدَفَعَ لِصاحِبِ سَفينَةٍ؛ لِيَأْخُذَهُ مَعَهُ.

هَبَّتْ عاصِفَةٌ هَوْجاءُ، وَاشْتَدَّتِ الرِّياحُ، ثُمَّ هَطَلَ الْـمَطَرُ بِغَزارَةٍ، وَكادَتِ السَّفينَةُ تَنْقَلِبُ، فَأَلْقى الرُّكّابُ أَمْتِعَتَهُمْ حَتّى يُـخَفِّفوا مِنْ ثِقَلِ السَّفينَةِ، لكِنَّها ظَلَّتْ ثَقيلَةً، فَاقْتَرَحَ الرُّبّانُ أَنْ يُلْقِيَ أَحَدُ الرُّكّابِ بِنَفْسِهِ لِتَخْفيفِ الْـحِمْلِ... وَأَجْرَوا قُرْعَةً ، فَوَقَعَتْ عَلى يونُسَ عَلَيْهِ السَّلامُ، وَهُنا جاءَ دَوْري، أَنا الْحوتُ الَّذي اخْتارَهُ اللّهُ لِأَداءِ رِسالَةٍ عَظيمَةٍ، فَتَحْتُ فَمي عَنْ آخِرِهِ، وَاقْتَرَبْتُ مِنْ يونُسَ عَلَيْهِ السَّلامُ، وَابْتَلَعْتُهُ في جَوْفي، وَفي سُرْعَةٍ أَطْبَقْتُ فَمي عَلَيْهِ، وَأَخَذْتُ أَغوصُ نَحْوَ الْأَعْماقِ السَّحيقَةِ الْـمُظْلِمَةِ.

وَجَدَ يونُسُ عَلَيْهِ السَّلامُ نَفْسَهُ سَجينًا في ظُلْمَةِ جَوْفي، وَأَدْرَكَ أَنَّهُ أَخْطَأَ بِتَرْكِ قَوْمِهِ في ظُلْمَةِ الْـجَهْلِ وَالْكُفْرِ، فَأَخَذَ يَدْعو رَبَّهُ: (لا إِلهَ إِلّا أَنْتَ سُبْحانَكَ إِنّي كُنْتُ مِنَ الظّالِـمينَ) حَتّى أَمَرَنِيَ اللّهُ بِأَنْ أُخْرِجَهُ مِنْ جَوْفي، فَاتَّـجَهْتُ إِلى الشّاطِئِ، وَلَفَظْتُهُ هُناكَ.

خَرَجَ يونُسُ -عَلَيْهِ السَّلامُ- مِنْ جَوْفي وَجَسَدُهُ مَـمْلوءٌ بِالْـجُروحِ مِنْ عُصارَتي الْـهاضِمَةِ، فَوَجَدَ شَجَرَةً اسْتَظَلَّ بِأَوْراقِها مِنْ حَرِّ الشَّمْسِ، وَأَخَذَ يَأْكُلُ مِنْ ثِمارِها حَتّى شَفاهُ اللّهُ تَعالى.

حوتُ يونُسَ، عبد الحميد عبد المقصود، (بِتَصَرُّفٍ).

بِرْقِشُ الْكَنْزُ الْعَظيمُ

أَقْرَأُ بِطَلاقَةٍ مُراعِيًا نَبْرَةَ صَوْتي، وَأُسْلوبَ التَّعَجُّبِ.

" لَنْ أُفَوِّتَ هذِهِ الْفُرْصَةَ مَهْما يَكُنْ"، حَدَّثَتْ عَبيرُ نَفْسَها وَهِيَ تَقْرَأُ إِعْلانًا -لِأَحَدِ مَجْموعاتِ رِياضَةِ التَّجْوالِ (الْجَوّالَةِ) في الْأُرْدُنِّ- عَنْ مَسيرٍ لِغابَةِ بِرْقِشَ وَمَغارَتِها... أَخْبَرَتْ عَبيرُ أُمَّها بِرَغْبَتِها في الانْضِمامِ إِلى مَجْموعَةِ الْمَسيرِ، فَساعَدَتْها أُمُّها لِلتَّواصُلِ مَعَ الْمَجْموعَةِ.

كانَتْ تِلْكَ هِيَ الْمَرَّةَ الْأولى الَّتي تَتَواصَلُ فيها عَبيرُ مَعَ قائِدِ الْمَجْموعَةِ الَّذي أَبْلَغَها أَنَّ كَثيرًا مِنَ الْعائِلاتِ سَتُرافِقُهُمْ.

رَدَّتْ عَبيرُ: " نَعَمْ، نَعَمْ... سَأَكونُ مَعَكُمْ إِنْ شاءَ اللّٰهُ".

بِرْقِشُ كانَتْ أَوَّلَ اسْتِكْشافٍ لِعَبيرَ، الْفَتاةِ الَّتي تُحِبُّ الطَّبيعَةَ، وَتُحِبُّ الْمَشْيَ في أَحْضانِ أَرْضِ الْأُرْدُنِّ السّاحِرَةِ... كانَتْ كَلِمَةُ الْجَوّالَةِ جَديدَةً عَلى مَسامِعِها، أَمّا غابَةُ بِرْقِشَ فَقَدْ سَمِعَتْ عَنْها كَثيرًا، وَقَرَأَتْ عَنْها، وَشاهَدَتْها عَلى التِّلْفازِ، كانَتْ مَغارَةُ بِرْقِشَ تُثيرُ في مُخَيِّلَتِها الْحَماسَةَ: "ما أَرْوَعَ هذا الْكَنْزَ الْوَطَنِيَّ الْعَظيمَ الَّذي يُقَدَّرُ عُمْرُهُ بِمَلايينِ السِّنينِ!"

كانَتْ أَجْواءُ الْمَسارِ لَطيفَةً وَمُمْتِعَةً؛ فَقَدِ اكْتَسَتِ الْمِساحاتُ الْمَكْشوفَةُ مِنَ الْغابَةِ بِبِساطٍ رَقيقٍ

مِنَ الْعُشْبِ الَّذي أَيْقَظَتْهُ أَشِعَّةُ الشَّمْسِ بَعْدَ سُباتٍ شِتْوِيٍّ طَويلٍ، أَمّا أَشْجارُ الْبَلّوطِ فَقَدْ تَزَيَّنَتْ بِثَوْبِها الْأَخْضَرِ الدّائِمِ، وَتَناثَرَ الدَّحْنونُ بِأَلْوانِهِ هُنا وَهُناكَ كَما لَوْ أَنَّهُ نِقاطٌ حَمْراءُ عَلى الْعُشْبِ الْأَخْضَرِ.

في أَثْناءِ الْمَسيرِ شاهَدَتْ عَبيرُ ظاهِرَةً غَريبَةً؛ أَكْوامًا تُرابِيَّةً صَغيرَةً، بَدا التُّرابُ كَأَنَّهُ طَحينٌ بُنِّيٌّ. سَأَلَتِ الْقائِدَ، فَأَجابَ: "إِنَّها مِنْ صُنْعِ حَيَوانِ الْخُلْدِ الَّذي يَحْفِرُ الْأَنْفاقَ تَحْتَ الْأَرْضِ لِيَعيشَ فيها، مُخَلِّفًا هذِهِ الْأَكْوامَ التُّرابِيَّةَ الصَّغيرَةَ".

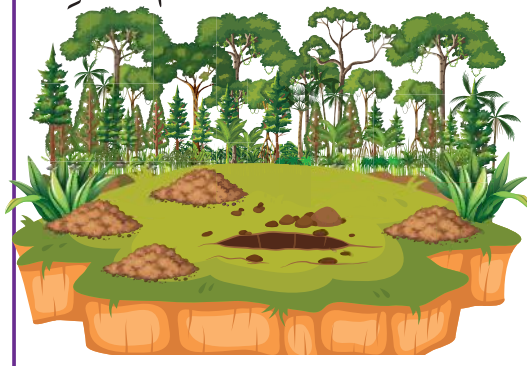

قالَتْ عَبيرُ بِانْدِهاشٍ: "حَقًّا! سُبْحانَ اللّهِ!"

كانَتِ الْأُمورُ تَسيرُ عَلى ما يُرامُ حَتّى عَلِمَتْ عَبيرُ مِنَ الْمُشْرِفينَ أَنَّ الْمَجْموعَةَ لَنْ تَتَمَكَّنَ مِنْ زِيارَةِ الْمَغارَةِ، سَأَلَتْ عَبيرُ بِغَضَبٍ: "لِماذا؟"

أَجابَها الْقائِدُ: "لَنْ يُسْعِفَنا الْوَقْتُ؛ فَعَدَدُنا كَبيرٌ وَالطَّريقُ إِلَيْها وَعِرٌ. سَتَكونُ هُناكَ رِحْلاتٌ قادِمَةٌ بِإِذْنِ اللّهِ."

حَزِنَتْ عَبيرُ لِأَنَّ حُلْمَها بِرُؤْيَةِ مَغارَةِ بِرْقِشَ لَمْ يَتَحَقَّقْ... أَرادَتْ أَنْ تَبْكِيَ، صَمَتَتْ طَويلًا، وَسَيْطَرَتْ عَلَيْها كَآبَةٌ، واسَتْ نَفْسَها قائِلَةً: "لَنْ أَنْكَسِرَ، كُنْتُ أَعْتَقِدُ أَنَّها رِحْلَةٌ واحِدَةٌ وَتَنْتَهي، لكِنَّنيَ الْآنَ أُحِبُّ الرِّحْلاتِ، وَأَعْرِفُ طَريقي، سَأَراها في الْمَرَّةِ الْقادِمَةِ إِنْ شاءَ اللّهُ."

مُغامَراتُ فَتاةِ الْهايكِ، إيمان مَرْزوق، (بِتَصَرُّف)

في الرّيفِ الْـجَميلِ

أَقْرَأُ بِطَلاقَةٍ مُراعِيًا نَبْرَةَ صَوْتي، وَأُسْلوبَ النِّداءِ.

تَقَعُ قَرْيَتُنا في مِنْطَقَةٍ تَـمْتازُ بِطَبيعَةٍ خَلّابَةٍ وَفاتِنَةٍ، وَنَحْنُ نَقْصِدُها في كُلِّ صَيْفٍ هَرَبًا مِنَ الْـحَرِّ، وَرَغْبَةً في أَوْقاتٍ مِنَ الْـهُدوءِ وَالسَّكينَةِ.

صَباحَ أَحَدِ الْأَيّامِ أَحْبَبْتُ أَنْ أَتَـمَتَّعَ بِجَمـالِ الطَّبيعَةِ، وَأَنْ أَتَنَشَّقَ الْـهَواءَ الْعَليلَ، فاسْتَأْذَنْتُ والِدي، وَذَهَبْتُ إِلى جِوارِ نَهْرٍ قَريبٍ، أَتَنَشَّقُ عَبيرَ الْأَزْهارِ، وَأَتَنَعَّمُ بِسِحْرِ الطَّبيعَةِ، وَلُطْفِ الْـمُناخِ، مُتَرَنِّمًا بِشَدْوِ الْبَلابِلِ، وَزَقْزَقَةِ الْعَصافيرِ.

وَبَيْنَما أَنا أُسَبِّحُ الْـخالِقَ عَلى رَوْعَةِ صُنْعِهِ، تَناهى إِلى مَسْمَعي صَوْتُ ضَرَباتٍ بَعيدَةٍ صادِرَةٍ مِنْ عُمْقِ الْغابَةِ، فَاتَّجَهْتُ نَحْوَ مَصْدَرِ الصَّوْتِ، وَصِرْتُ كُلَّمـا تَقَدَّمْتُ خُطْوَةً سَمِعْتُ وَقْعَ الضَّرَباتِ أَقْوى. بَعْدَ قَليلٍ، وَصَلْتُ إِلى الْـمَكانِ، فَرَأَيْتُ شابًّا في رَيْعانِ شَبابِهِ يَـحْمِلُ فَأْسًا وَيَنْهالُ بِها عَلى جِذْعِ شَجَرَةٍ باسِقَةٍ مُتَفَرِّعَةِ الْأَغْصانِ، فَصَرَخْتُ بِالْفَتى قائِلاً: أَيُّـها الْفَتى، ماذا تَفْعَلُ؟ حَرامٌ عَلَيْكَ أَنْ تُسيءَ إِلى هذِهِ الشَّجَرَةِ الْبائِسَةِ؛ إِنَّ قَطْعَ الْأَشْجارِ يَتْرُكُ آثارًا مُدَمِّرَةً وَخَطيرَةً.

أَجابَ الْفَتى بِاسْتِغْرابٍ: إِنّي أَقْطَعُ هذِهِ الشَّجَرَةَ؛ لِتَكونَ حَطَبًا جاهِزًا لِلتَّدْفِئَةِ عِنْدَما يُفاجِئُني الشِّتاءُ بِبَرْدِهِ وَثُلوجِهِ، فَأَجَبْـتُـهُ: إِنَّ الْأَشْجارَ

نشرات صور الجزائر التعليمية

لَوْحاتٌ فَنِّيَّةٌ مُنْتَشِرَةٌ في رُبوعِ بِلادِنا، وَهِيَ كَثيرَةُ النَّفْعِ؛ لِأَنَّها تُلَطِّفُ الْمُناخَ، وَتَنْشُرُ النَّسيمَ الْعَليلَ، وَهِيَ تُظِلُّنا وَتَحْمينا مِنْ حَرارَةِ الشَّمْسِ، وَمِنْ بَراعِمِها يَتَوافَرُ لَنا الثَّمَرُ اللَّذيذُ، وَإِلى أَغْصانِها تَلْجَأُ الْعَصافيرُ، وَهِيَ تَحْفَظُ التُّرْبَةَ مِنَ الانْجِرافِ، وَمَنْ يَقْطَعُها يَكونُ كَمَنْ يَسْرِقُ ثَرْوَةَ بِلادِهِ، وَيُبَدِّدُها، وَيُعَرِّضُها لِنَتائِجَ خَطيرَةٍ لا تُحْمَدُ عَواقِبُها.

عِنْدَما انْتَهَيْتُ مِنْ كَلامي، نَظَرَ إِلى الشَّجَرَةِ نَظْرَةَ اعْتِذارٍ، ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَيَّ قائِلًا: أَشْكُرُكَ يا أَخي عَلى تَنْبيهي، مُنْذُ هذِهِ اللَّحْظَةِ سَأَعْتَني بِالشَّجَرَةِ، فَأُسَوّي تُرْبَتَها، وَأَهْتَمُّ بِتَسْميدِها وَرَيِّها؛ لِتَعيشَ عُمُرًا أَطْوَلَ، وَسَأَعْمَلُ عَلى تَوْعِيَةِ كُلِّ مَنْ يَزورُ قَرْيَتَنا. لَيْسَ هذا فَحَسْبُ، بَلْ سَأَعْمَلُ عَلى تَشْكيلِ مُنَظَّمَةٍ خاصَّةٍ بِإِنْتاجِ الطّاقَةِ النَّظيفَةِ مِنْ أَغْصانِ الْأَشْجارِ وَسيقانِها؛ فَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ عالِمًا نَجَحَ في تَوْليدِ الطّاقَةِ مِنَ النَّباتاتِ، وَعَلى الرَّغْمِ مِنْ أَنَّ هذِهِ الطّاقَةَ سَتَكونُ ضَعيفَةً، فَإِنَّهُ يُمْكِنُ اسْتِخْدامُها في شَحْنِ الْأَجْهِزَةِ الصَّغيرَةِ. ثُمَّ ذَهَبْتُ مَعَهُ لِنَبْدَأَ التَّخْطيطَ لِمَشروعِ الْمُنَظَّمَةِ الْبيئِيَّةِ الْمُقْتَرَحِ.

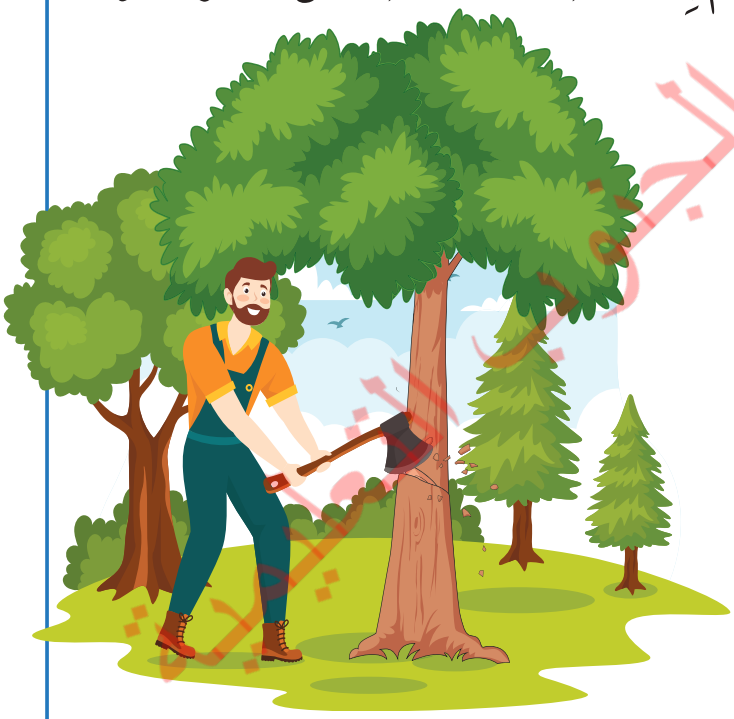

د. جوزيف إِلياس، الصَّحيحُ في الْقِراءَةِ وَالتَّعْبيرِ (بِتَصَرُّفٍ).

بَنْكٌ مِنْ نَوْعٍ خاصٍّ

أَقْرَأُ بِطَلاقَةٍ مُراعِيًا نَبْرَةَ صَوْتي، وَأُسْلوبَ الاسْتِفْهامِ.

اسْتَيْقَظَتْ رَوانُ مُتَحَمِّسَةً، حَضَّرَتْ صُنْدوقَ الطَّعامِ وَحَمَلَتْهُ إِلى السَّيّارَةِ. وَفي طَريقِها قابَلَتْ ابْنَةَ الْجيرانِ سيرينَ الَّتي سَأَلَتْها عَمّا في الصُّنْدوقِ، فَرَدَّتْ بِثِقَةٍ: "إِنَّ فيهِ طَعامًا".

قالَتْ سيرينُ بِحَماسٍ: "لا بُدَّ أَنَّكُمْ خارِجونَ في رِحْلَةٍ؛ فَالطَّقْسُ جَميلٌ وَمُناسِبٌ لِلرِّحْلاتِ."

– "نَعَمْ، نَحْنُ ذاهِبونَ إِلى رِحْلَةٍ مِنْ نَوْعٍ خاصٍّ."

– "رِحْلَةٌ مِنْ نَوْعٍ خاصٍّ؟ كَيْفَ ذلِكَ؟"

– "سَيَأْخُذُني أَبي الْيَوْمَ إِلى بَنْكِ الطَّعامِ."

– "أَلَيْسَ في بَيْتِكُمْ مُتَّسَعٌ لِهذا الصُّنْدوقِ؟ هَلْ تَحْتاجونَ إِلى تَخْزينِ هذا الطَّعامِ هُناكَ؟"

– "لَنْ نُخَزِّنَ الطَّعامَ في الْبَنْكِ، هذا بَنْكٌ مِنْ نَوْعٍ آخَرَ."

– "وَهَلْ لِلْبُنوكِ أَنْواعٌ؟"

– "لا يُديرُ هذا الْبَنْكُ النُّقودَ بَلِ الطَّعامَ، فَهُوَ يَجْمَعُ الطَّعامَ؛ لِيُوَزِّعَهُ عَلى الْمُحْتاجينَ."

– "هذِهِ فِكْرَةٌ غَريبَةٌ بِالْفِعْلِ، أَظُنُّ أَنَّنا مُمَيَّزونَ بِها."

– "هِيَ فِكْرَةٌ مُبْتَكَرَةٌ وَمُمَيَّزَةٌ بِالْفِعْلِ، لكِنَّنا لَسْنا أَوَّلَ مَنْ طَبَّقَها."

– فَغَرَتْ سيرينُ فاها بِانْدِهاشٍ: "لَسْنا أَوَّلَ مَنْ طَبَّقَها؟! مِنْ أَيْنَ أَتَتِ الْفِكْرَةُ أَصْلًا؟"

– "بَدَأَتِ الْفِكْرَةُ في مِصْرَ، ثُمَّ انْتَقَلَتْ إِلى الْأُرْدُنِّ. وَالسَّبَبُ وَراءَها أَنَّ (42 ٪) مِنَ الطَّعامِ في الْعالَمِ يُهْدَرُ سَنَوِيًّا، وَأَنَّ (12 ٪) مِنْ سُكّانِ الْعالَمِ يُعانونَ الْجوعَ؛ لِذا فَإِنَّ هذا الْبَنْكَ يُحاوِلُ أَنْ يَحُدَّ مِنْ هَدْرِ الطَّعامِ بِالْاسْتِفادَةِ مِنْهُ في إِطْعامِ الْجائِعينَ، فَلَوِ اسْتَطَعْنا الْحِفاظَ عَلى ثُلُثِ الطَّعامِ الْمَهْدورِ فَقَطْ لَقَضَيْنا عَلى الْجوعِ نِهائِيًّا."

– "وَكَيْفَ يُمْكِنُ لِلْبَنْكِ الْحِفاظُ عَلى الطَّعامِ؟"

أَحْلامُ تَطيرُ

أَقْرَأُ بِطَلاقَةٍ مُراعِيًا نَبْرَةَ صَوْتي، وَأُسْلوبَ الْأَمْرِ.

كانَ النَّهارُ جَـميلًا، الشَّمْسُ هادِئَةٌ تُضاحِكُ الْغُيومَ... نَسيتُ أَنْ أُعَرِّفَكُمْ نَفْسي: أَنا حَبّوبٌ فَرْخٌ صَغيرٌ لا أَعْرِفُ شَيْئًا مِنَ الْـحَياةِ غَيْرَ والِدَيَّ وَعُشِّنا الصَّغيرِ وَالشَّجَرَةِ وَالسَّمـاءِ. فَجْأَةً، أَصابَ حَجَرٌ عُشَّنا، فَزِعَتْ أُمّي كَثيرًا وَطارَتْ بَعيدًا، وَوَقَعْتُ أَنا عَلى حَشائِشَ كانَتْ تَرْقُدُ تَـحْتَ الشَّجَرَةِ.

حاوَلْتُ أَنْ أُنادِيَ أُمّي، لكِنّي لَـمْ أَقْدِرْ، أَرَدْتُ الطَّيَرانَ، لكِنَّ أَجْنِحَتي واهِنَةٌ وَأُمّي لَـمْ تُعَلِّمْني كَيْفَ أَطيرُ بَعْدُ. كانَ قَلْبي الصَّغيرُ يَرْتَـجِفُ، شَعَرْتُ أَنَّ أَحْلامِيَ بِالطَّيَرانِ وَمُعانَقَةِ السَّمـاءِ قَدْ تَبَخَّرَتْ.

لَـمْ يَطُلِ الْوَقْـتُ حَتّى سَـمِعْتُ صَـوْتَ خُطُـواتِ أَطْفـالٍ تَـمُرُّ قُـرْبَ الْـحَشائِشِ، وَكانَ أَحَدُهُـمْ يَقْتَـرِبُ كَثيـرًا، وَيَقولُ: سَـأَبْحَثُ هُنا؛ فَقَـدْ أَجِـدُ حَشَـرَةً ضَئيلَـةَ الْـحَجْمِ.

وَسَـمِعْتُ صَوْتًـا آخَـرَ يَصيـحُ: كَلّا يا أَميـرُ، لا تَقْتَرِبْ؛ فَقَدْ تَـخْرُجُ أَفْعى أَوْ عَقْـرَبٌ.

مختارات صفوف الخزرج التعليمية

نادى أَميرٌ أَصْدِقــاءَهُ: تَعالَوْا يا رِفاقي، انْظُروا، إِنَّــهُ عُصْفورٌ صَغيرٌ، وَيَبْــدو أَنَّهُ مُصــابٌ. اقْتَــرَبَ بَقِيَّةُ الرِّفــاقِ مِنْ أَميــرٍ وَتَســاءَلوا: ماذا نَفْعَلُ بِهِ؟ اتَّفَــقَ الْأَوْلادُ أَنْ يَأْخُذوني مَعَهُــمْ، وَسَــمِعْتُهُمْ يَتَحاوَرونَ:

– هَيّا يا سَلْمى، أَنْتِ أَرَدْتِ أَنْ تَكوني مُدَرِّبَةً قِيادِيَّةً، فَــماذا تَقْتَرِحينَ؟

– أَرى أَنْ نُطْعِمَهُ، وَنُداوِيَ جُرْحَهُ.

– رامي، أَلَــمْ تُرِدْ أَنْ تَكونَ طَبيبًا بَيْطَرِيًّا مِثْلَ أُمِّكَ؟ ماذا يَــجِبُ أَنْ نَفْعَلَ؟ وَأَنْتِ يا لَــمْياءُ، أَحْبَبْتِ أَنْ تَكوني خَبيرَةَ تَغْذِيَةٍ، ابْحَثي لَنا عَنْ كَيْفِيَّةِ إِطْعامِ فَرْخٍ صَغيرٍ.

لاحَظْــتُ أَنَّ الطِّفْــلَ الَّــذي حَــمَلَني، وَأَظُنُّ أَنَّ اسْــمَهُ أَميرٌ كانَ صامِتًــا حَزينًا، فَخاطَبَتْهُ سَــلْمى: ما بِــكَ يــا أَميرُ؟

– لا شَيْءَ، لكِنْ يَبْدو أَنّي بِلا فائِدَةٍ.

– لِــماذا تَقولُ هذا الْكَلامَ؟